

القدس والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين

(الوثيقة رقم: 5)

الموضوع

المرجع

◀ قرارات المؤتمر العام بشأن فلسطين.
◀ قرارات المجلس التنفيذي في دوراته المتتالية بشأن القدس والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين.

المخلص

◀ يعدّ موضوع "القدس والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين" من البنود الدائمة على جدول أعمال المجلس التنفيذي.
◀ قامت الإدارة العامة في ضوء ذلك بإعداد وثيقة تتضمن جهود المنظمة في دعم القضايا والمشروعات التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين، والموضوعات المتعلقة بالقدس وصيانة تراثها وحماية مواقعها التاريخية وذلك في ضوء قرارات المؤتمر العام والمؤتمرات الوزارية المتخصصة وقرارات المجلس التنفيذي للمنظمة.

النظر وإبداء الرأي.

الإجراء المطلوب

وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

القدس والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين

يعد بند القدس والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين، بنداً دائماً من بنود وموضوعات المجلس التنفيذي في كل دورة من دوراته العادية، وتواصلت مع ما اتخذته المجلس في الدورة العادية الثالثة بعد المائة بشأن "القدس والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين"، حيث دعا في قراره (م ت / د103/ ق7) المنظمة إلى إيلاء الوضع التربوي والثقافي في فلسطين الاهتمام الكامل. وتنفيذاً لذلك، وإضافة إلى ما تم إدراجه في وثيقة متابعة تنفيذ قرارات الدورة الثالثة بعد المائة (وثيقة رقم 4)، قامت المنظمة باتخاذ التدابير والإجراءات التنفيذية التالية :

أولاً : دعم المشروعات والأنشطة التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين

في إطار الاعتمادات المالية المخصصة في موازنة المنظمة لعامي 2015-2016، والمبالغ المحصلة من مساهمات الدول الأعضاء، قامت المنظمة بدعم مشروعات وأنشطة لصالح بعض المؤسسات الفلسطينية بناء على ما تقدمت به اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، فقد تم تحويل دفعة أولى بمبلغ ثمانين ألف (80.000) دولار بتاريخ 2015/03/09، واستلمت المنظمة تقارير مالية وفنية متعلقة بالدفعة الأولى حيث بلغ إجمالي المنصرف من إجمالي المبلغ المحوّل سبعة وأربعين ألف (47000) دولار، والذي يمثل 60 % تقريبا من إجمالي المبلغ تم صرفها على الأنشطة التالية:

المبلغ	الجهة المستفيدة	النشاط
13400 دولار	وزارة التربية والتعليم	توفير أثاث لرياض الأطفال، وتدريب رؤساء أقسام التعليم العام في المديریات على مهارات الاتصال والتواصل
13500 دولار	وزارة الثقافة	معرض الخط العربي
10100 دولار	وزارة السياحة	تأهيل متحف شجرة الدر
6700 دولار	جمعية الرؤيا الفلسطينية، مؤسسات مقدسية	دعم صمود المجتمع الفلسطيني في قرية النبي صموئيل
3300 دولار	الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين	طباعة كتب متنوعة ذات علاقة بأنطولوجيا الشعر والنثر وأدب المقاومة
47000 دولار		الإجمالي

كما تم تحويل دفعة ثانية لفائدة اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم بلغت 30.000 دولار، لاستكمال باقي المشروعات، وبهذا يكون إجمالي المبالغ المحوِّلة 110.000 دولار أي ما نسبته 55% من إجمالي الاعتمادات المخصَّصة وهي النسبة المقاربة لتحصيل مساهمات الدول الأعضاء من موازنة 2015.

ثانياً : جهود المنظمة على المستوى العالمي:

- شاركت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ممثلة في مديرة إدارة الثقافة، في الدورة التاسعة والثلاثين لاجتماعات لجنة التراث العالمي، التي انعقدت في مدينة بون الألمانية خلال الفترة من 28 يونيو إلى 8 يوليو 2015، وقامت بتنسيق اجتماعات المجموعة العربية الحاضرة في اجتماعات تلك اللجنة بغية توحيد مواقفها إزاء جميع الملفات المطروحة للنقاش على اللجنة، وكان التركيز على ملف "القدس البلدة القديمة وأسوارها"، حيث ساعدت ممثلة المنظمة في حشد الدعم العربي والإسلامي والدولي للملف المعروض، والذي تم إقراره واعتماده برمته بتصويت أغلبية الأعضاء. وقد تضمّن - بتعبير واضح وصريح - قلق لجنة التراث العالمي حول تواصل الحفريات الإسرائيلية غير الشرعية في البلدة القديمة وبالتحديد في الجهتين المحاذيتين لأسوارها. كما طلبت اللجنة من إسرائيل التدخل فوراً لوقف هذه الأعمال، تنفيذاً لاتفاقيات اليونسكو وتوصياتها.

- عبّرت اللّجنة عن استيائها الكبير للأضرار التي خلفتها القوى الأمنية الإسرائيلية بتاريخ 30 أكتوبر 2014، على الأبواب والنوافذ التاريخية للجامع القبلي، الواقع داخل مركّب الأقصى/ الحرم الشريف التابع للمنطقة المدرجة على لائحة التراث العالمي.

- عبّرت اللّجنة كذلك عن قلقها إزاء منع السلطات الإسرائيلية أشغال صيانة باب الرحمة وهو أحد أبواب الحرم الشريف ودعت إسرائيل للكف فوراً عن عرقلة أشغال ترميم هذا المعلم، وطالبت اللّجنة بطريقة صارمة إسرائيل بتنفيذ القرارات الصادرة عن المجلس التنفيذي لليونسكو ولجنة التراث العالمي والداعية إلى السماح لبعثة اليونسكو للقيام بمهمتها في البلدة القديمة.

ثالثاً : بناء القدرات العربية لصون التراث الثقافي:

- في إطار حرص المنظمة على بناء القدرات العربية في مجال صون التراث الثقافي وترويجه ليكون رافداً رئيساً في منظومة التنمية المستدامة في الدول العربية، تمت دعوة ممثلين اثنين عن دولة فلسطين للمشاركة في الدورة التدريبية الرابعة لبناء القدرات العربية في مجال صون التراث الثقافي غير المادي تحت عنوان: "الأطر المؤسسية لصون التراث الثقافي غير المادي في البلدان العربية"، التي عُقدت في أبو ظبي خلال الفترة من 7 إلى 9 سبتمبر 2015.

لذلك

أتشرف بعرض موضوع الوثيقة على المجلس التنفيذي الموقر للنظر وإبداء الرأي.
ومرفق مع هذه الوثيقة مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.

مشروع قرار

بشأن

القدس والأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين

إن المجلس التنفيذي

- إذ يشير إلى قرارات المؤتمر العام في شأن حماية القدس ودعم المشروعات التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين.
- وإلى قرارات مؤتمرات الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي بشأن القدس.
- وإلى قراراته المتعاقبة بشأن حماية القدس وصيانة تراثها التاريخي، ودعم المشروعات الفلسطينية في المجالات التربوية والثقافية والعلمية.
- وبعد اطلاعه على الوثيقة المعروضة رقم: م ت / د 104 / و5.
- وبناء على ما عرضه عضو المجلس التنفيذي عن دولة فلسطين، بشأن الأوضاع التربوية والثقافية في فلسطين.
- وفي ضوء ما دار من مناقشات.

يقرر: